

الجرح والتعديل

روح بن عباد بالبرسة فقلنا أخرج إلينا من حديثك فكان يخرج الجزئين والثلاثة قلنا له اخرج إلينا ملأ جوالق كتبنا حتى ننظر فيها فأخرج إلينا الشيخ جوالق ملأ كتب في ظهره فوضع بين أيدينا فكتبنا منها حديثا كثيرا ثم أخذت عنه مقدار عشرين جزءا من مصنفات روح وغيره فقلت أحمل وأنظر فيه قال أحمل وأعدك في وقت اجيئك الى منزلك فحدثك ثم فوعده ليوم يجيء فكان حدث سبب وبكرت الى شيخ وجاء الشيخ فقعد ينتظرنا فلم يزل ينتظرنا الى قريب من وقت الظهر فجئنا نحن في ذلك الوقت فدفعنا اليه ما كان معنا مكتوبا فقرأ علينا حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كان سلمة بن شبيب قدم البرسة فكتبت بخطي عنه شيئا كثيرا فالتقيت معه فأعلمته اني كتبت من حديثه أشياء أريد أن اسمعها فقال انا اجيئك غدا فقصي اني بكرت على بNDAR ونسيت ميعاده فأنا عند بNDAR إذ قد اقبل سلمة فقال له بNDAR يا أبا عبد الرحمن كنا نحن أولى نأتيك فقال ليس إياك أتيت إنما جئت بسبب أبي حاتم أقرأ عليه شيئا قال أبي فتشورت مما قال في وجه الشيخ ثم قال ما تشاء قلت ان شئت انتظرت حتى يفرغ بNDAR من القراءة وان شئت مضيت حتى اجيئك الى المنزل فقال لا بل أنتظر حتى تفرغ من السماع فلما فرغت من السماع دخلنا مسجدا فأخذ كتابي فقرأ كل شيء كان معي فعددت ما قرأ على إحدى عشرة ورقة بخطي دقيق حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول وذكر بن أبي عمر العدني فقال كان من المصلين اتيته فيما بين المغرب والعشاء فإذا هو قائم يصلي كأنه خشبة فلما رأيته خفف وسلم فقال ما حاجة أبي حاتم قلت كذا وكذا وقال أبي أتيت احمد بن يحيى الصوفي لأسمع منه فإذا قد كتبت جزءا من حديثي فقال اقرأه على فقلت إنما جئت لأسمع منك فلم يدعني حتى قرأت عليه